

ولهذا يؤمل من حكومتهم التي تعني السباح الوارد اليهم من الرسوم ان تزيد في برها بهم فتعني ايضاً كل ما يتعلق بزراعة بلادهم على الاطلاق وتعلمهم احسن طرق الزراعة حتى تتضاعف محاصيلهم وتنمو بينهم تجارة الالبان واللحوم والبيض لانه في الامكان ان تبلغ البلاد بهذه التجارة اعظم مبلغ من الثروة والغنى كما هو الشأن في هولاندا وفي الامكان ايضاً ان يبلغ محصول القطن ضعفه مقدار الحاضر ليس من زيادة الارض بل من زيادة الجهد والجرى على سوجب العلم

ولما كانت البلاد قد انطلقت من قيودها المالية القديمة بسبب الاتفاق الاخير الذي جرى بين الفرنسيين والانكليز بهذا الشأن فقد صار المأمول ان يكون للفلاحين من ذلك الخير اعظم نصيب فلا نعود نرى للشادوف والساقية القديمة اثرأ بل نرى البلاد كلها تزرع على موجب احدث الطرق من حيث الآلات الزراعية والاسبغة المتنوعة وتحديد مواعيت الزرع مع تحديد المساحات ونحو ذلك مما تكثر به المحاصيل وتنمو الثروة العمومية على حد ما هي الحال في الولايات المتحدة التي صارت جانباً والدنيا كلها جانب



الملاحاة الجوية

في سنت لويس

سيحتفل هذا العام في مدينة سنت لويس بالولايات المتحدة بمعرض يعد من اعظم المعارض التي اقيمت للان ولا ندري اذا كانت هذه العظمة صادقة من بعض الوجوه او من جميعها ولكن الذي يبدو من ظواهره انه سيكون اعظم معارض الدنيا لان حكومة تلك الولايات بالغت في ترتيبه والتشويق اليه كما بالغ الناس في اتقان معروضاتهم واختراعاتهم التي ستظهر فيه

اما اشهر المعروضات التي ستبدو هناك فهي المناطيد الجوية لمعرفة ما وصلت اليه من الاتقان والتحقق منها اذا كانت تستطيع ان تكون قيادة تطير على مشيئة الراغب وستكون الجائزة للمتقن المجيد عشرين الف جنيه مع عشرين الفاً اخرى توزع على سائر المتسابقين اتباعاً للشروط المختلفة التي عينت

اما المتسابقون لنيل هذه الجوائز فهم سانتوس ديمون المشهور وابودي وستنس وسبنسر والدكتوران كزيت وبارتوت والكونت دي لافول وكثيرون غيرهم من ارباب المناطيد وستكون بداية السباق في اول يونيو ونهايتها في آخر ستمبر وهي مدة كافية للتحقق من معرفة السائق المتقن

اما اول الجوائز فستكون للذي يستطيع ان يسير بمنطاده ميلاً على حسب مشيئته معارضاً للهواء على درجة قوة حدودها ولعل هذه الجائزة تكون من نصيب سنتوس ديمون لانه من امهر المشتغلين بذلك ثم تتلوها جوائز اخرى للذين يسبقون في المسافة لمعرفة مقدار ما وصل اليه الجهد في

الاسراع ولذين يكون بقاؤهم اطول مدة في الجو للتحقق من المبلغ الذي وصل اليه اتقان الآلات المولدة للقوة ومقدار خفتها ونحو ذلك وقد تقرر ان يكون انطلاق المناطيد على التوالي بفرق عشر دقائق بين الواحد والاخر ولكن حكومة اميركا بالغت جهدها في صيانة المناطيد من الاخطار فعينت لجنة من امر الناس بعلما وعهدت اليهم بفحص المناطيد فحسباً دقيقاً قبل انطلاقها حتى لا تمنى بمصائب تكدر نفوس العارضين والزائرين

اما المراهنات على من يكون السابق من العارضين فكثيرة كما هو شأن الاميركان في كل امر مختلف عليه وربما تبلغ اموال المراهنات بين الرعية اضعاف اضعاف مقادير الجوائز ولكن المظنون ان سانتوس ديمون سيكون السابق في المنطاد القيد لانه نال جائزة ذلك في باريز وربما يكون قد حسن كثيراً في منطاده بل صار على ثقة تامة من اطاعته له مع قوة الريح التي عينت له ثم يتلوه الكونت دي لافول في الاسراع ومسافته ستكون من حديقة المعرض حتى مدينة واشنطن . وهم انما رجحوا له ذلك لانه سار من باريز الى كييف في روسيا بمدة ست وثلاثين ساعة مجتازاً بها مسافة ١٢٤٠ ميلاً ولكن اعجب العجب ربما يكون صادراً من الاميركان أنفسهم لان واحداً منهم يدعى المستر اورفيل رايت قد اخترع منطاداً بهيئة النسر تماماً وطار به مرة مسافة مدة ثلاثة اميال مقاوماً به ريحاً كان هبوبها عشرين ميلاً في الساعة وقد توهمه الناس طائراً لشدة مشابهته له ويقول صاحب هذا المنطاد انه يعجب اذا لم يكن السابق لشدة تأكده من نجاح منطاده واتقانه ولعل السفر في الهواء يتم بعد الان بسبب الاختراعات العظيمة التي ستبدو هناك من عطاء العارضين . ولاننا ننقل للقراء مفصل ما يجري هناك لان السفر

بالهواء قد صار الان من اجل مطامع الانسان بعد ان دان له الهر والبحر وكاشفته الطبيعة بكل ما تسمح به منهما

❦ ربح الكذب ❦

يفشو الكذب بين الناس في كل زمان ومكان ولكن اخص انتشار هذا الشر العظيم يكون حين انتشار الشرور الكبرى كالحروب ونكبات الزمان كما جرى من عهد قريب قبل نشوب الحرب الروسية اليابانية فان رجال الكذب والنفاق اشاعوا ان بورت ارثر قد هوجمت وان اربع عشرة دارعة يابانية قد غرقت فكان لهذا الخبر تأثير عظيم في اوربا بالخصوص ونال الكاذبون من ورائه ارباحاً طائلة من طريق البورصات وهم لا يزالون ينشرون مثل هذه الاقاويل وينالون منها الربح الوفير دون ان يستطيع احد ردهم لانهم يقولون هكذا سمعنا وهذا الذي شاع ويقال ان شركات كبيرة تبشر هذا الشأن وتستخدم له شركات البرق وبعض الجرائد الطامعة بالمال خلا الجرائد الانكليزية فانه اذا تبين ان جريدة منها كذبت في خبر فانها تسقط في الحال ومن الحال ان يرجع اليها شيء من اقبالها القديم وبذلك تخسر اضعاف ما ربحت

اما في بلادنا فلا يجري من ذلك شيء يذكر من جهة الحروب لانها لا تؤثر بنا ولكنه يجري شيء كبير من حيث المحاصيل ولا سيما محصول القطن فان كل من يهمل صعوذ سعر او نزوله ينقل الى الناس على الجرائد او الانواه